**الذكاء الاجتماعي**

الذكاء الاجتماعي هو قدرة الأنسان على التصرف في المواقف الاجتماعية ، وإدراك تصرفات الآخرين ، وفهم مشاعرهم ونواياهم ، والاندماج مع البيئات الاجتماعية المختلفة ، والتعامل معها بشكل جيد

يعتبر الذكاء الاجتماعي سمة وراثية يمكن أن يولد بها الانسان ويمكنه أيضًا اكتسابها في البيئة الاجتماعية

تم اقتراح نظرية الذكاء الاجتماعي لأول مرة من قبل عالم النفس الأمريكي إدوارد ثورندايك في عام 1920 ، حيث عرّف الذكاء الاجتماعي بأنه: **"القدرة على فهم وإدارة الرجال والنساء ، كبارًا وصغارًا ، للتصرف بحكمة في إطار العلاقات الإنسانية. "**

تظهر الأشارات المبكرة للذكاء الاجتماعي لدى الانسان في وقت مبكر من الأسبوع السادس من العمر, قد يفهم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 شهرًا الإشارات الاجتماعية المعقدة ونوايا الآخرين. مع التقدم في العمر ، تصبح البيئة الاجتماعية أكثر تعقيدًا وتطلبًا ، مما يستلزم مجموعة متطورة من المواهب والقدرات التي غالبًا لا تأتي بشكل طبيعي – بل يجب تعلمها-.

على مر السنين ، لوحظ أن العديد من الأشخاص الأذكياء بشكل استثنائي يكافحون كثيرًا مع الحفاظ على الحياة الاجتماعية.

على عكس ما كان يعتقده الناس سابقًا, لوحظ بإن الذكاء الاجتماعي يختلف بشكل ملحوظ عن الذكاء الأكاديمي ، كان يُعتقد سابقًا أن أولئك الذين يتمتعون بمعدلات ذكاء عقلية عالية كان مصيرهم تحقيق أهداف ونجاحات أكبر في حياتهم, ومع ذلك ، بدأ بعض علماء النفس في ملاحظة أن درجات الذكاء المرتفعة ليست السبب الوحيد للنجاح في الحياة ، ولكن هناك العديد من الصفات والمعرفة البشرية الأخرى التي تؤثر عليها

أحد الأمثلة التي تتبادر إلى الذهن في هذا الشأن هو الأمريكي كيم بيك لورانس الذي عرف بذاكرته الاستثنائية , التي استلهمت قصته في شخصية ريمون بابيت في الفيلم الشهير رجل المطر الذي أصدر في عام 1988

كان لدى كيم بيك لورانس ذاكرة استثنائية فعندما كان يبلغ سن السنه والنصف كان قادرًا على حفظ الأشياء

اثناء تقدمه في السن , كان يستطيع قراءه صفحتين كتاب في وقت واحد ، عينه اليسرى تقرأ الصفحة اليسرى وعينه اليمنى تقرأ الصفحة اليمنى في نفس الوقت , سمح له هذا النهج بقراءة الكتب بسرعة فائقة ، وما قرأه يستطيع تذكره لبقية حياته. كان يستطيع أن يتذكر بدقة محتويات 12,000 على الأقل للكتب التي قراها طوال حياته . ومع ذلك ، كان غير كفء اجتماعيًا ومنعزل عن المجتمع معظم حياته. كان تواصله ومحادثته في الغالب مقتصرة على والده

تثبت هذه الأمثلة أن الذكاء الاجتماعي يختلف عن الذكاء الأكاديمي , الأشخاص الذين يمتلكون ذكاء عالي اكاديميا قد لا يمتلكون نفس هذه المستويات العالية في الذكاء الاجتماعي أيضًا.

لذا فليس من المستغرب أن يتمتع أصحاب المهارات الاجتماعية بفرصة أكبر في تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية ، وقدرتهم على فهم كيفية تغذية العلاقات والحفاظ عليها يؤدي إلى النجاح الوظيفي وحياة أكثر سعادة بشكل عام.

على الرغم من أن معدل الذكاء يخبرنا عن ذكاء الشخص وسرعة معالجة المعلومات ، فإن الذكاء العاطفي هو ما يجعله يتحكم في مشاعره ويعلمه كيفية التعامل مع المواقف الصعبة.

بدأ علماء النفس في الإشارة إلى هذا على أنه الذكاء العاطفي (EQ) ، ويتم مقارنته عادةً باختبار الذكاء من حيث أهميته في التنمية البشرية (IQ)

الاسم: روان عبيدالله الحربي